

ديوان الحماسة

- 1 - قال جَحْدَرُ بْنُ ضُبَيْدٍ عَمَةً بن قيس بن ثعلبة .
- 2 - (قَدَّ يَتَمَتَّ بِبِنْتِي وَآمَتَ كَذَّيْتِي ... وَشَعَثَتْ بِعَدِّ الرَّهَانِ جُمَّيْتِي) .
- 3 - (رُدُّوا عَلَيَّ الْخَيْلَ إِنَّ أَلَمَّاتٍ ... إِنَّ لَمْ يُدَا جِرْ هَا فَجُرُّوا لَمَّيْتِي) .
- 4 - (قَدَّ عَمَلَاتٍ وَالِدَّةٌ مَا ضَمَّاتٍ ... مَا لَفَّفَّتْ فِي خِرْقٍ وَشَمَّاتٍ) .

1 - واسمه ربعة وإنما سمي جحدرا لقصره شاعر جاهلي وهذه الأبيات قالها يوم التحاليق وكان لبكر على تغلب أيام حرب البسوس وسمى هذا اليوم بيوم التحاليق لأن بكرا حلقت رؤسها يومئذ استبسالا للموت وجعلوا ذلك علامة بينهم وبين نسائهم إذ كن معهم في الحرب ولم يبق منهم أحد إلا حلق رأسه غير جدر فإنه كان رجلا دميما حسن اللمة فارسا من الفرسان المعدودين فقال يا قوم إن حلقتم رأسي شوهتم بي فدعوا لمتي لأول فارس يطلع من الثنية غدا من القوم ففعلوا ذلك وتركوا لمته .

2 - يتمت من اليتم وآمت من الأيمة أي بقيت بلا زوج والكنة قال الخليل هي امرأة الأخ أو الابن ويريد بها هنا امرأة نفسه والشعث اغبرار الشعر والرهان هنا الجلاذ والجمة مجتمع شعر الرأس والمعنى لا خير في البقاء بعد يتم البنت وأيمة الزوجة واغبرار الشعر من طول ممارسة القتال .

- 3 - أَلَمْتُ نَزَلْتُ وَالْمَنَاجِزَةَ الْمَعَاجِلَةَ بِالْقِتَالِ وَالْجَزَّ الْقَطْعَ وَاللِّمَّةَ الشَّعْرَ الْمَجَاوِزَ شَحْمَةَ الْأُذُنِ وَالْمَعْنَى لَسْتُ بِفَارِسٍ إِنْ لَمْ أَعَاجِلْهُمْ بِالْقِتَالِ فَرَدُّوا عَلَى الْخَيْلِ بَعْدَ حَصُولِهَا عِنْدَكُمْ .
- 4 - قَدْ عَلِمْتُ الْخَ مَعْنَاهُ لَمْ يَضَعْ عَلَى وَالدَّتِي مَا تَفَرَّسْتَهُ فِي مِنَ النَّجْدَةِ حِينَ كَانَتْ تَضْمِنِي وَتَلْفَنِي فِي الْخِرْقِ وَأَنَا فِي الْمَهْدِ بَلْ نَشَأْتُ عَلَى خِصَالِ الشَّجَاعَةِ مِنْ يَوْمٍ وَلَدَتْنِي أُمِّي